ترامب يستأنف التجمعات الانتخابية

كورونا.. مرحلة قاتمة بأميركا اللاتينية ومليونا إصابة في الولايات المتحدة

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه سيستأنف تنظيم التجمعات الانتخابية، رغم أن فيروس كورونا لا يزال ينتشر بشكل كبير في البلاد ويحصد مزيدا من الأرواح يوميا، في حين تظهر الأرقام دخول أميركا اللاتينية «مرحلة قاتمة جديدة».

وتظهر أحدث الأرقام أن فيروس كورونا أصاب حتى الحين أزيد من 7.3 ملايين حول العالم توفي منهم 415 ألفا و545، في حين تماثل للشفاء نحو 3.2 ملايين.

وأفاد إحصاء بأن مجمل الإصابات بفيروس كورونا في الولايات المتحدة تجاوز حاجز المليونين، بينما حث مسؤولو الصحة أي شخص شارك في الاحتجاجات الحاشدة المطالبة بالعدالة العرقية على الخضوع للفحص. وتشير التحليلات إلى أن إصابات كورونا الجديدة زادت قليلا بعد خمسة أسابيع من التراجع.

ويرجع ذلك في جانب منه إلى إجراء مزيد من الفحوص، التي سجلت في الخامس من يونيو الجاري مستوى قياسيا بلغ 545 ألفا و690 مصابا في يوم واحد، لكنها تراجعت منذ ذلك الحين.

وما زالت الولايات المتحدة تسجّل أكثر من 20 ألف إصابة جديدة بالفيروس يوميا، وتجد صعوبة في خفض هذا الرقم. وخلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة سجلت الولايات المتّحدة 1082 حالة وفاة من جرّاء فيروس كورونا، وتجاوز إجمالي الوفيات بها 112 ألفا، في حين تماثل للشفاء أكثر من 533 ألف مصاب.

ورغم استمرار انتشار الوباء أعلن الرئيس الأميركي أنه سينظّم قريبا تجمّعات في أربع ولايات هي فلوريدا وأريزونا وكارولاينا الشمالية وأوكلاهوما. ولم يخف ترامب يوما حماسته لاستئناف هذه التجمّعات، ويردّد منذ أيام أنّ الاقتصاد الأميركي يسير بخطى حثيثة نحو الانتعاش.

مرحلة قاتمة

أما في أميركا اللاتينية فتظهر الأرقام أن أزمة فيروس كورونا وصلت إلى مرحلة جديدة قاتمة مع تجاوز مجمل الوفيات 70 ألفا.

ولا تزال البرازيل –أكبر اقتصاد في المنطقة– أكثر دول أميركا اللاتينية تضررا مع اقتراب وفياتها من 40 ألفا، لتكون بذلك صاحبة ثالث أعلى معدل وفيات في العالم بعد الولايات المتحدة وبريطانيا.

أما المكسيك –ثاني أكبر بلد في المنطقة– فقد سجلت رقما قياسيا مرتفعا للإصابات المؤكدة الجديدة بلغ 4883 أمس الأول فضلا عن 708 حالات وفاة. وأعلنت وزارة الصحة المكسيكية وصول إجمالي الإصابات إلى 129 ألفا و184، وحالات الوفاة إلى 15 ألفا و357.

وصنفت منظمة الصحة العالمية أميركا اللاتينية بؤرةَ تفش جديدة للفيروس الذي بدأ انتشاره قبيل حُلول العام الجاري في الصين وسرعان ما امتد إلى أوروبا وما وراءها. وتقر الحكومات حول العالم بأن عدد الإصابات الحقيقي أكبر بكثير من الإحصاءات الرسمية.

وبلغت وفيات أميركا اللاتينية في مجملها 70 ألفا و972، والإصابات المؤكدة 1.45 مليون. وينتشر التفشي سريعا في بيرو وتشيلي وكولومبيا.

بعد توقفها نحو شهرين بسبب كورونا

تركيا تستأنف الرحلات الجوية الخارجية تدريجياً

انطلقت الرحلات الجوية الخارجية من مطاري «إسطنبول» و «صبيحة غوكشن»، بعد توقف دام نحو شهرين بسبب وباء فيروس كورونا.

وفي إطار سلسلة إجراءات العودة للحياة الطبيعية في تركيا، بعد النجاح في كبح جماح انتشار فيروس كورونا، استأنفت الرحلات الجوية الخارجية بشكل تدريجي إلى كل من ألمانيا وبريطانيا وهولندا.

وفي إطار التدابير الاحترازية، جرت عمليات فحص المسافرين بكاميرات حرارية عند مدخل المطار، والحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي. يذكر أن تركيا استأنفت رحلات الخطوط الداخلية اعتبارا من مطلع يونيو الحالي.

وسبق أن أعلن وزير النقل والبنية التحتية التركي عادل قرة اسماعيل أوغلو، استئناف الرحلات الجوية الخارجية تدريجيا إلى 40 بلدا، اعتبارا من 10 يونيو الحالي، والتي علقت منذ 17 أبريل/نيسان الماضي، في إطار التدابير الوقائية من فيروس كورونا.

وتواصل أعداد الوفيات في تركيا بسبب كورونا تراجعها، إذ سجلت البلاد 17 حالة وفاة فقط الأربعاء، ليرتفع الإجمالي إلى 4 آلاف و746. كما شهدت شفاء 2241 مصابا من كورونا، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 146 ألفا و839.

كوريا الشمالية تحذر أميركا من التدخل في علاقاتها مع جارتها الجنوبية

حذرت كوريا الشمالية أمس الخميس الولايات المتحدة من التدخل في علاقاتها مع جارتها الجنوبية، وقالت إن واشنطن قد تواجه «أمرا غير سار يصعب التعامل معه»، داعية أميركا للكف عن «دس أنفها» إذا أرادت إجراء انتخاباتها الرئاسية المقبلة بسلاسة.

جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية بكوريا الشمالية ونقلته وسائل الإعلام الرسمية هناك، وذلك عقب أن عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن خيبة أملها من تعليق كوريا الشمالية خطوط الاتصال الساخنة مع جارتها الجنوبية يوم الثلاثاء.

وقال مدير عام الشؤون الأميركية بالخارجية الكورية الشمالية كوون جونغ جون في تعليقات بثتها «وكالة الأنباء المركزية الكورية» الرسمية، «إذا دست الولايات المتحدة أنفها في شؤون الآخرين بعبارات طائشة ولم تحفل بشؤونها الداخلية، في وقت يعاني فيه وضعها السياسي من أسوأ اضطرابات على الإطلاق، فقد تواجه أمرا غير سار يصعب التعامل معه».

وأضاف أن على الولايات المتحدة أن «تمسك لسانها» وأن تعالج مشكلاتها الداخلية إلا إذا أرادت «تجربة شيء مثير».

ومضى إلى أن ذلك سيكون جيدا ليس فقط للمصالح الأميركية ولكن أيضا لإجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة بسلاسة.

وقال جيمس كيم الباحث بمعهد آسان للدراسات السياسية في العاصمة الكورية الجنوبية سول، إنه لم يتضح بعد ما ستفعله كوريا الشمالية لعرقلة الانتخابات أو التسبب في مشكلات لحملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للفوز بفترة ثانية.

وأضاف «إذا حدث أي شيء، فربما ثمة فرصة أن يحشد هذا الاستفزاز البلاد حول الرئيس الحالي».

يأتي هذا التهديد الضمني قبل يوم واحد فقط من الذكرى السنوية الثانية للقمة التاريخية في سنغافورة حيث تصافح كيم وترامب، ليصبح أول زعيم كوري شمالي يلتقي رئيسا أميركيا.

من بينها 6 وجهات عربية أبرزها القاهرة وعمّان

الاتحاد للطيران تشغل رحلات منتظمة إلى 42 وجهة مطلع يوليو

يعتزم الاتحاد للطيران تشغيل عدد من الرحلات المنتظمة تغطي 42 وجهة حول العالم، تشمل 6 وجهات عربية، من بينها القاهرة وعمّان، وذلك اعتبارًا من مطلع يوليو المقبل.

وقال متحدث باسم الناقلة في تصريحات صحافية، إن الرحلات تشمل كلاً من أميركا الشمالية وأوروبا وآسيا وأستراليا.

وأوضح المتحدث أنه بعد الحصول على موافقات السلطات المعنية، سيضم جدول الرحلات الصيفية المبدئي شبكة وجهات أكبر مع زيادة في عدد الرحلات من الشرق إلى الغرب عبر أبوظبي، ليغطي الوجهات التالية في أميركا الشمالية، وهي: شيكاغو، نيويورك جون كيندي، تورنتو.

بينما سيغطي في أوروبا، كلا من أمستردام، برشلونة، بروكسل، دبلن، فرانكفورت، جنيف، إسطنبول، لندن هيثرو، مدريد، مانشستر، ميلان، موسكو، ميونخ باريس تشارل ديغول، زيوريخ، وفي أستراليا: ملبورن، سيدني.

فيما ستشمل منطقة الشرق الأوسط، وجهات عمّان، البحرين، القاهرة، الكويت، مسقط، الرياض، وفي آسيا: بانكوك، بكين، بنغلورو، شيناي، دلهي، إسلام آباد، جاكارتا، كراتشي، كوتشي، كوالالمبور، لاهور، مانيلا، مومباي، سيئول، سنغافورة، طوكيو.

وأوضح المتحدث أن الاتحاد للطيران تتواصل مع الضيوف الذين لديهم حجوزات سابقة لم تعد متوافرة خلال شهر يوليو، وتقدّم لهم الخيارات المتاحة للسفر مستقبلاً.

ألمانيا قلقة والأردن يهدد إسرائيل: ضم أراضي الضفة لن يمر دون رد

حذر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي من خطورة إقدام إسرائيل على ضمّ أراض في الضفة الغربية، وأكد أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي إذا مضت تل أبيب في مخططها.

وقال الصفدي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني هايكو ماس في العاصمة عمان، إنه في حال أقدمت اسرائيل على ضم تلك الأراضي فإن ذلك لن يمر من دون رد أردني، وسيكون لذلك انعكاسات على العلاقات الأردنية الإسرائيلية، بحسب تعبيره. وشدد الصفدي على أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي، وستكون مستعدة لبحث كل الخيارات في حال الضم، وأنها ستتخذ كل الخطوات اللازمة لحماية مصالحها الوطنية وقيام الدولة الفلسطينية. ووصف الصفدي الخطوة الإسرائيلية في حال تمت بالكارثية، داعيا إلى ضرورة أن تنصبّ الجهود الدولية على وقف توجّه إسرائيل نحو ضمّ أراض من الضفة، وإيجاد أفق لعودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات.

ورأى الصفدي أن المخطط الإسرائيلي يمثل خرقا واضحا للقانون الدولي وتقويضا لكل الأسس التي قامت عليها العملية السلمية، وحذر من أن تنفيذه سيعني قتل كل فرص السلام وإغراق المنطقة في صراع طويل وأليم.

من جانبه، عبر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس عن قلق بلاده من مخطط الضم الإسرائيلي، وقال «نشعر بالقلق بشأن عواقب ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية، والاتحاد الأوروبي متفق على ذلك». وأضاف أن بلاده ملتزمة بحل الدولتين وترفض الخطوات الأحادية، مشيرا إلى أن ردات الفعل التي يمكن أن تنجم عن ذلك قد تشكل خطرا كبيرا على المنطقة. ولفت ماس إلى أن الوقت الراهن هو للعمل على إعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات، وليس ملائما لإطلاق التهديدات، مشيرا إلى أن بلاده ستستمر في عملها الدبلوماسي لثني اسرائيل عن الضم. وعقد وزير الخارجية الأردني ونظيره الألماني اجتماعا عبر تقنية الفيديو مع رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير الخارجية الفلسطيني، تركز على بحث الآفاق المتاحة لمنع تنفيذ المخطط الإسرائيلي وسبل العودة إلى مفاوضات جادة تفضي إلى تحقيق السلام العادل والشامل. من جهة أخرى، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن الوزير الألماني نبّه مسؤولين إسرائيليين خلال زيارته لإسرائيل التي سبقت وصوله إلى الأردن، بأن ألمانيا لن تستطيع منع إجراءات عقابية تعتزم دول أوروبية اتخاذها، من قبيل الاعتراف بدولة فلسطينية، إذا نفذت تل أبيب مخططها بضم أراض في الضفة الغربية.

وأوضحت الصحيفة أن ماس التقى نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي ثم وزير الدفاع بيني غانتس، والتقى لاحقا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وحذرهم جميعا من أن دولا في الاتحاد الأوروبي تدفع نحو اتخاذ إجراءات عقابية ضد إسرائيل، إذا أقدمت على تنفيذ مخطط ضم الأراضي.

الاتحاد الأوروبي يقترح إعادة فتح حدوده الخارجية مطلع يوليو

أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أن المفوضية ستوصي الدول الأعضاء بإعادة فتح حدودها الخارجية أمام المسافرين القادمين من دول غير منضوية في التكتل، اعتباراً من الأول من يوليو.

ويعود القرار بشأن تخفيف القيود المفروضة للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد إلى حكومة كل دولة على حدة، لكن بوريل ذكر أن بروكسل ستوصي «برفع تدريجي وجزئي» للحظر.

وبدأت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تخفيف القيود المؤقتة التي فرضت على السفر غير الضروري ضمن حدود التكتل، بينما تم تحديد 15 يونيو يونيو موعداً لاستئناف السفر دون قيود.

واتفق وزراء داخلية الدول الـ27 الأعضاء نهاية الأسبوع على تنسيق إعادة فتح الحدود تدريجياً أمام القادمين من خارج منطقة شينغن وبريطانيا والاتحاد الأوروبي.

لكن المفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية يلفا يوهانسون قالت الأسبوع الماضي إن الدول لم تتفق جميعها على معايير إعادة فتح الحدود، إذ بدت بعضها على عجلة أكثر من غيرها في هذا الصدد. وعلى سبيل المثال، أعلنت اليونان التي يعتمد اقتصادها بشكل كبير على السياحة أنها ستعيد فتح أجوائها اعتباراً من 15 يونيو أمام قائمة من الدول تشمل بلدانا غير منضوية في الاتحاد الأوروبي على غرار أستراليا والصين وكوريا الجنوبية.

البرلمان الأوروبي سيحض لندن على إعادة النظر بموقفها

يعتزم البرلمان الأوروبي أن يحض بريطانيا على «إعادة النظر في موقفها التفاوضي» في المحادثات مع الاتحاد الأوروبي حول علاقتها به لمرحلة ما بعد بريكست، بحسب مشروع قرار.

وفي هذه «التوصيات» التي ستعرض على تصويت في المفوضية، الجمعة، ثم على تصويت آخر في جلسة عامة في 17 يونيو يطلب البرلمان «من الحكومة البريطانية إعادة النظر بشكل طارئ في موقفها التفاوضي» حول نقطة يعتبرها الأوروبيون مهمة وهي شروط المنافسة العادلة.

ويطالب الاتحاد الأوروبي في الواقع بأن تقدم بريطانيا في العلاقة المستقبلية، ضمانات في المجالات المالية والاجتماعية والبيئية أو حول مساعدات الدول من أجل عدم انبثاق اقتصاد غير منتظم على أبوابه. لكن لندن ترفض، بحسب الأوروبيين، التقدم في هذا الموضوع منذ بدء المحادثات في مارس.

ويحذر النواب في هذا النص الذي يمكن أن يتغير من أن على بريطانيا «أن تفاوض بشكل إيجابي، لأن ذلك شرط ضروري ليعطي البرلمان الأوروبي موافقته على اتفاق تجاري».

ويعبر النواب الأوروبيون أيضا عن «قلقهم العميق إزاء النطاق المحدود للشراكة المستقبلية التي تفكر بها الحكومة البريطانية» في حين يرغب الاتحاد الأوروبي بالتفاوض على اتفاق واسع جدا مع البريطانيين. ويرون أن «هذه المقاربة الانتقائية بدون معنى بالنسبة للاتحاد الأوروبي».

وخلال مداخلة أمام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية ذكر المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه أنه لن يكون هناك اتفاق نهائي «إذا لم نتمكن من التوصل إلى اتفاق حول المنافسة العادلة».

وشدد على أن البريطانيين يفسرون «قضائيا ما كتب في الإعلان السياسي» وهو نص تم التفاوض عليه السنة الماضية ويحدد إطار العلاقة المستقبلية.

وعدم إحراز تقدم في المحادثات يضعف هدف التوصل إلى اتفاق قبل 31 كانون الأول/ديسمبر حين تنتهي الفترة الانتقالية التي تواصل فيها بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي في 31 كانون الثاني/يناير تطبيق القوانين الأوروبية.

ويرتقب أن يعقد «مؤتمر رفيع المستوى» في يونيو بين رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

وقالت مصادر متطابقة إن الاتحاد الأوروبي اقترح على البريطانيين موعد 15 يونيو لكنهم لم يعطوا ردا حتى الآن.